اليء في عين خوف وهيب الى فاتهما فصارا خفت وهبت وشملت عبارته
ما سكل عينه فتحه كقال وباع لكنه اخرجه بقوله

واذا فتحا يكون فيه اعتض مجانس تلك العين مستقلا فتحا

اي واذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فلا ننقل شكل عينه الى فائه اذ
لا فائدة في نقل الفتحة لان اول كل ماض مفتوح وحينئذ تعذر ابدالها
على وزن الفعل فيراعى فيه حينئذ كونه من ذوات الواو كقال او من ذوات
اليا كباع ويعتاض من شكلة العين بشكله مجانسة لتلك العين وهي
الضمة ان كانت العين واوا والكسرة ان كانت يا فتحركتها الفا واصل
قال وباع قول وبيع كنصر وضرب فعلت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما فلما اتصل بتاء الضمير سقطت الالف فصارا قلت وبعت ثم
اولها اعطي كل منهما شكلا مجانسا لعينه فصارا قلت بضم اوله وبعت بكسر
اوله والله اعلم

باب ابنية الفعل المزيد فيه

ومزاده ما يشمل مزيد الرباعي والثلاثي لما سبق ان الفعل المجرد رباعي
وثلاثي وان الرباعي له بنا واحد وهو فعلل وللثلاثي ثلاثة وهي فعل بالضم وفعل
بالكسر وفعل بالفتح وكذلك لم يات من مزيد الرباعي الا ثلاثة اوزان وهي
تفعلل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاطمان واقشعر وسابر
اوزان المزيد فيه من مزيد الثلاثي واكثر ما ينتهي بنا الفعل المزيد فيه الى
ستة احرف كاستقام ويلزم منه ان الزيادة اما بحرف كاكرم او بحرفين كانطلق
او ثلاثة كاستخرج وقد صدرت الباب في الشرح باشارات مفيدة في
معرفة الزائد وانقسامه الى تكرير الاصل ولا يختص بحروف بعينها وغير تكرير
ويختص بحروف الزيادة العشرة وهي ينا لتموينها وذكرت ان وزن الزائد ان
اصول الكلمة تقابل بالفا والعين واللام وان العرب لا تكاد تزيد حرفا الا لفائدة
زائدة على الاصل ونشطت بزيادة الامثلة وذكر معاني الافعال في كل

ذلك

ذلك مما يحتاج اليه ولكن صرف الناظم عن ذلك ضيق النظم والاقتصار على
المهم فذكر الابنية مسرودة فقال

كاعلم الفعل ياتي بالزيادة مع والى وولى استقام احرنجم انفصلا

اي الفعل حال التباسه بالزيادة ياتي كاعلم فالفعل مبتدا وياتي خبره
وبالزيادة حال منه وكاعلم حال من فاعل ياتي المستتر اي ياتي على اوزان
منها افعل بزيادة همزة القطع على الثلاثي سوا كان على فعل بالضم
ككرمته او فعل بالكسر كفرحته او فعل بالفتح صحيحا كاذللته وادخلته
او معتل الفا كاوجدته او العين كاقمته واسنته او اللام كاتيته واخليت
المكان ويكون لمعان اشهرها التعدية ومعناها ان تضمن الفعل معنى التصيير
فيصير الفاعل في الاصل مفعولا وحينئذ ان كان الفعل لازما تعدى الى
واحد وان كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين كالبست زيدا ثوبا او الى
اثنين تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا عمرا قادما وهو مثال الناظم ومنها
فاعل بزيادة الف بين الفا والعين في اشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية
والمفعولية كضارب زيد عمرا ويكون لموافقة افعل السابق كتابعت الصوم
ووالية بمعنى اوليت بعضه بعضا واتبعته ومثال الناظم يحتمل الموالاة لاة
من المناصرة فيكون للاشتراك والموالاة من متابعة الشي فيكون بمعنى افعل
ومنها فعل بتضعيف العين واشهر معانيه التعدية كافعل نحو
كرمته وفرحته ويكون بمعنى تفعل كولى وتولى اي ادبر ومثال الناظم يحتمله
ويحتمل التصيير اي جعلته واليا ومنها استفعل بزيادة همزة
الوصل والسين والتا واشهر معانيه الطلب كاستغفرته وقد يكون
لموافقة افعل كاجاب واستجاب وللمطاوعة كاحكمته فاستحكم واقمته
فاستقام وهو مثال الناظم ومعنى المطاوعة حصول فعل قاصر اثرا
لفعل متعد ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)